[314] 6 - ما: المفيد، عن محمد بن عمران المرزباني، عن محمد بن يحيى، عن جبلة بن محمد بن جبلة، عن أبيه قال: اجتمع عندنا السيد ابن محمد الحميري و جعفر بن عفان الطائي (1) فقال له السيد: ويك تقول في آل محمد عليهم السلام:

_____ (1) هو أبو عبد الله الطائي المكفوف كان من شعراء الكوفة، وله اشعار كثيرة في معان مختلفة وقد ذكره الكشى في رجاله ص 187 باسم جعفر بن عثمان الطائى، وقد ذكر السيد الامين في أعيان الشيعة ج 16 ص 58 أنه ورد في نسخة من الخلاصة للعلامة الحلى عنده مخطوطة مقابلة على نسخة ولد ولد المصنف نقله عن الكشى جعفر بن عفان لا عثمان. أقول ذكره الكشى وروى عن زيد الشحام دخول جعفر المذكور على الامام الصادق عليه السلام فقربه وأدناه واستنشده شعره في رثاء الحسين عليه السلام وبكائه لما أنشده وقال: يا جعفر والله لقد شهدت ملائكة الله المقربون هاهنا يسمعون قولك في الحسين عليه السلام ولقد بكوا كما بكينا أو أكثر، ولقد أوجب الله تعالى لك يا جعفر في ساعتك الجنة بأسرها وغفر لك، فقال يا جعفر ألا أزيدك ؟ قال نعم يا سيدى قال: ما من أحد قال في الحسين شعرا فبكى وأبكى به الا أوجب الله له الجنة وغفر له وذكر سيد الاعيان من شعره في أهل البيت عليهم السلام في كتابه. ومما ذكره رده على مروان بن أبى حفصة قوله: أنى يكون وليس ذاك بكائن * لبنى البنات وراثة الاعمام ونقل ذلك عن الاغانى وقد ذكره أبو الفرج في الاغانى ج 9 ص 45 بسنده عن محمد ابن يحيى بن أبي مرة الثغلبي قال مررت بجعفر بن عفان الطائى يوما وهو على باب منزله فسلمت عليه فقال لى: مرحبا يا أخا ثغلب اجلس فجلست فقال لى: أما تعجب من ابن أبى حفصة لعنه الله حيث يقول: أنى يكون وليس ذاك بكائن * لبنى البنات وراثة الاعمام فقلت: بلى والله انى لا تعجب منه واكثر اللعن له فهل قلت في ذلك شيئا ؟ فقال: نعم قلت: لم لا يكون وان ذاك لكائن * لبنى البنات وراثة الاعمام للبنت نصف كامل من ماله * والعم متروك بغير سهام ما للطليق وللتراث وانما * صلى الطليق مخافة الصمصام توفى جعفر بن عفان الشاعر المذكور في حدود سنة 150.

_____